حيويات

وصف رمز الامل الذي صوره

« وتز » المصور الانجليزى الشهير

فتى حدثيني عن صروف زمان ... لعلي أرى منجى من الحدثان
ولاتيئسي من نيل أمر لحادث ... فاني أرى الايام فى دوران
أجيبي . فما هذا الوجوم ؟ فانني ... أرى لك إطراباً بكل مكان
إذا حركت يمناك أوتار معزف ... تهز مع الأوتار كل جنان
وماذا أصاب الرأس؟ حتى عصبته ... وكان به النقريس (١) أحمر قان
وماذا بعينيك اللتين عليهما ؟ ... عصابة سحل (٢) تحتها تكفان
وما ينفع النجم الضئيل ضياؤه ... بهذا الظلام الحالك المتوانى
وما تطرب الانغام من معزف به ... تقطع أوتار هناك ثمان
وما وتر يحيا وحيدا بنافع ... « متى صلحت كف بغير بنان »

* * *

فقالت وقد أحنت إلى الارض رأسها ... وضمت إليها المعزف المتفانى
وهمت بتوقيع على واحد وما ... ثنى عزمها دون النهاية ثان
إذا أنا لم أطرب بلادى بنغمة ... فاين ذكائى وافتدار بنانى؟
تقول منايا قد تقارب عهدها ... ولو كنت ذا فهم لقلت أمانى
فما صورة الارض التى أنا فوقها ... سوى رمز سلطانى وعزة شأنى
مصاعب عيشى للعيون عصائب ... تبيد بنات الآمال عند عيانى
وما النجم إلا نور صبرى على الاذى ... ينير الدياجى من طروف زمانى
وما معزفي إلا منال سعادتى ... تمشت به أيدى البلى فشجانى

(١) النقريس. شيء يتخذ على صنعة الورد تغرزه المرأة فى رأسها (وردة الرأس)
(٢) السحل . نسيج أبيض يتخذ من القطن

فعدت إلى الباقي وأصلحت شأنه فاطرب جمعاً حافلا وكفاني
أنا الأمل المحبوب صورني «وز» لكي تأنسي بي النفس حين تراني
لذا «املي» قد صيرتني شعارها وإني وإياها لمتفقان

احمد عبدالماجد
المدرس بمدرسة معلمات الاسكندرية

oooooo

الالم

.....

الألم صور مختلفة لحقيقة واحدة ومن ذا يحاول تشريحه ولا يضيع في تياره ألم الجسم المريض ... ألم الفكر الحزين ... ألم جراح الروح وجراح البدن ... ألم عذاب القلب ووخز الضمير ..

الألم أستاذ البشر وكما يحتاج الزرع الى المياه لينمو يحتاج الانسان الى الدموع ليحيا ويشعر ...

الألم كالموج الذى يلطم الشاطىء فيهذب أحجاره مع مر الزمن ...

الألم هو البودقة التى يخرج منها الذهب الوهاج والنار التى يسبك فيها السيف القاطع ...

الألم هو الذى يخلع على الوجود ثوب البهجة ويرفع قيمة الحياة فى عيوننا ويفهمنا معنى اللذة الحقيقية ...

الألم هو الآلة المحركة لعمل الخير وفعل الاحسان ...